

الدورة الدراسية في صناعة المعجم العربي للناظقين باللغات الأخرى

(الرباط 25 جمادى الأولى / 3 جمادى الثانية 1401هـ)

(الموافق 31 مارس / 8 أبريل 1981 م)

أ - النظام الصوتي : وصف للوحدات الصوتية الأساسية (الфонيات) ، ومغارباتها (الوفونيات) ، وتوزيعها التكامل ، وقواعد النبر ، وتنسيم الجمل .

ب - النظام الصرفي : ذكر الأوزان الصرفية الأساسية كأوزان الفعل الثلاثي المجرد ومزيداته ، والرياعي ومزيداته وما يلحق به من أوزان ، وقواعد تصريف الاعمال وجمع الأسماء وغيرها . ونبذة موجزة عن الوسائل التي تتبعها العربية في توليد المفردات كالاشتقاق والمجاز والتعرير والنحت وغيرها .

ج - النظام التحوى : عرض لتنوع الجملة العربية وطريقة تركيبها ، وموقع ثبيه جملة الجار والمجرور والظرف والضمة .

د - النظام الكلبي : عرض موجز لنظام الكتابة العربية وأشكال حروفها وحركاتها وعلاقتها بالنظام الصوتي بما فيه الرسوم المختلفة للكلمة الواحدة في القرآن الكريم (مثل صلاة = صلاوة ، وركاوة ، زكوة) .

3 - تنظيم مداخل المعجم : عرض للطريقة المتتبعة في ترتيب مداخل المعجم (القبابيا أو جذرية مثلاً) ، وأسس تنظيم المواد تحت كل مدخل ، ونوع الأحرف الطباعية (بنط كبير ، صغير ، غامق ، فاتح) التي يظهر فيها كل مدخل رئيسي أو فرعى .

نظم مكتب تنسيق التعرير التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم دورة تدريبية في صناعة المعجم العربي بالرباط في الفترة من 25 جمادى الاولى إلى 3 جمادى الثانية 1401 هـ الموافق 31 مارس / 8 أبريل 1981 ، واثترك فيها باحثون معجميون من عدد من مختلف الاقطارات ، وعقدت عدة جلسات القيد فيها بحوث نظرية اعتبرتها مناقشات وتطبيقات عملية . واختتمت أعمالها باقرار مبادئ أساسية في تحضير المعجم العربي وأصدر توصيات عامة .

أ - المبادئ الأساسية في تصنيف المعجم العربي

مقدمة المعجم :

ينبغي أن تكتب المقدمة بلغة مستعمل المعجم وتشتمل على المعلومات الآتية :

1 - تاريخ اللغة العربية : نبذة موجزة عن الامرة اللعوبية التي تنتهي إليها العربية . وخصائصها الرئيسية . وتاريخ تطورها ولهجاتها الكبرى . والفارق بين الفصحى والعاميات ، والعلاقة بينها وبين اللغات الأخرى وخاصة لغة مستعمل المعجم .

2 - دراسة وصفية أو تقابلية - بمساعدة المختصين عند الضرورة - للغة العربية ولغة مستعمل المعجم تشمل على النواحي التالية إشارة إلى انعكاساتها على المعجم وكيفية استعماله بحيث تكون ميداناً للاحالت التي ترد في مواد المعجم عليها .

يوضع حكماً في أول المعجم أو آخره ترتيب فيه جميع الانفاظ النباتية ويوضع بعد كل لفظ الجذر أو رقم الصفحة التي يرد فيها لتيسير عنور القارئ عليه .

المعلومات الصوتية :

لا بد أن تقيّض كل كلمة بالشكل الكامل بما في ذلك المدعى مراعاة التنوين وعدمه (تأنيث - التأنيث) (مُبِيق - مُنْقَاءً) وفي حالة اختلاف النطق عن الكتابة يعاد كتابة الكلمة موتها بين توين (مثل يس = ياسين) .

المعلومات النحوية والصرفية :

يجب أن يشمل كل مدخل على المعلومات النحوية والصرفية الآتية :

1) النص في كل فعل ثلاثي على ضبط عينه فـى الماضي والماضى .

2) النص على نوع الفعل من حيث التعدى بنفسه والتعدى بحرف الجر واللزوم ، وفي حالة التعدى ينص على نوع المفعول (عاقل - غير عاقل) .

3) يجب مع كل فعل ثلاثي مجرد أن يذكر مصدره أو أشهر مصادره كما تذكر المصادر غير المطردة لأى فعل من الأفعال ، وكذلك النادر منها .

4) يجب مع كل مفرد ذكر أشهر ما يجمع عليه من جموع التكسير ، كما يجب ذكر كل الجموع الشاذة .

5) يجب إفراد مداخل لكونات اللغة الأساسية جميعها أو ما يعرف باسم الكلمات الوظيفية في المعجم منها كان حجمه مثل أدوات المطاف والضواهر واسماء الإشارة والموصول ...

عند تقديم المعلومات الدلالية :

1) ينبغي البحث عن المقابل الدقيق لكل كلمة توضع في المعجم .

2) ينبغي - زيادة في الإيضاح - أن يشار إلى الراءف والماءف العربيين ، كلما كان ذلك مفيداً . كما ينصح باستخدام طرق التقسيم المكنته سواء عن طريق السياق أو الصورة أو العبارة .

4 - قائمة الرموز والختارات المستعملة وأمثلة توضيحية على كل رمز بما في ذلك الرموز الموتية، ورموز الاستعمال ، وغيرها .

5 - كيفية استعمال المعجم :

وصف واب لطريقة استخدام المعجم ، والمعلومات التي يمكن العثور عليها فيه .

6 - تعريف موجز بهدف المعجم ، وجده (عدد مداخله) ونوع المستعملين الذين منت المعجم لمساعدتهم .

7 - قائمة بأسماء المساهمين بتصنيف المعجم وبالمصادر التي استخدمها المعجم ومصادر مختارة (من معاجم وموسوعات وبرامج) تمنى مستعمل المعجم على الرجوع إليها عند الحاجة .

نوع اللغة التي تختار منها المداخل :

ينبغي أن يكون المعجم ذات قيمة علمية عملية ، ولذلك يجب أن نسجل فيه المفردات المستعملة فعلاً ويشمل ذلك :

1) اللغة العربية الفصيحة المستعملة في مختلف المجالات : القرآن الكريم - الكتب العلمية والأدبية - المقالات الصحفية - المواد المذاعة بالراديو والتلفزيون ...

2) الاستعمالات العربية الاقليمية الفصيحة ينبغي أن تسجل أيضاً في المعجم وينص على محليتها وعلى موطنهما .

3) الكلمات المولدة والمعرية والدخيلة ما دامت قد دخلت لغة الحياة واستعملها المثقفون ، ويشار إلى ذلك في المعجم برموز .

ترتيب المداخل :

يمكن أن ترتقب مداخل المعجم وقتاً لاحقى الطريقتين الآتتين :

1 - ترتيب مداخل المعجم المخصص للمتعلمين ترتيباً نباتياً ، مع مراعاة ترتيب معين للحركات وبعد كل مدخل يوضع بين توين الجذر الذي اشتق منه المدخل ، وحتى - إن أمكن - بعض المتشقات الرئيسية الأخرى .

2 - ترتيب مداخل المعجم المخصص للمتقدمين في دراسة اللغة العربية ، بحسب الترتيب الجذري ، ثم

- 8 - (سوقى)
- 9 - (مأثور)
- 10 - (قرآنى) مع ذكر الآية والسورة
- 11 - (متعلق بالخفيف البلاغى)
- 12 - (صيفة مبالغة)
- 13 - (اسم تجاري)
- 14 - (من الأحاديث النبوية)
- 15 - (كنسى - توراتى)

المعلومات الموسوعية :

- 1 - تدرج في المعجم مداخل مختارة تمثل الملامح أو العناصر الكبرى للحضارة العربية الإسلامية وما يتصل بها من أسماء الأعلام والأماكن والأحداث على أن يراعى في اختيارها تمثيل الجوانب التالية:
- ا - المعلومات الجغرافية أو أسماء الأقطار والمدن والأنهار والبحار والجبال والخ ..
- ب - لبرز الأعلام في مختلف الحقوق : الدين والادب ، والتاريخ ، والعلوم والفنون ..
- ج - العصور التاريخية والأحداث والمواعظ المشهورة ..
- د - التقليد والمعتقدات : الاجتماعية او الدينية كأركان الدين والاعياد ..
- ه - التنظيمات الحكومية وغير الحكومية (محلية ، اقليمية ، عالمية) ، والمؤسسات التعليمية كالجامعات والمجامع والجمعيات ..
- و - أسماء أو عنوانين مختارة من الاعمال الأدبية أو الفكرية ..
- 2 - يراعى الإيجاز المركز في الشرح بذكر الاسم وحياته أو مكانه أو تاريخه ..
- 3 - في المعاجم المرتبة ترتيباً جنرياً ، ترتب المداخل الموسوعية ترتيباً فنائياً حسب لفظ الكلمة لا جنراً .. ويلتزم بالحالة إليها أو درجها (إن شاء المعجم) في المدخل الخاص بجذرها أو جذورها المحتملة ..
- 4 - الالتزام المطرد برسم المدخل ..

المصطلحات العلمية :

- 1 - ينبغي أن يشتمل المعجم على الفاظ الحضارة المعاصرة (سيارة ، طائرة ، دراجة الخ) .. والمصطلحات العلمية بناء على ثبوتها ..

(3) ينبغي - في المعاجم المتقدمة أن تربط - بواسطة الاحالة كل كلمة بغيرها من الكلمات التي تختلف عنها مادة وتنتسب إليها في المجال الدلالي (بقرة - ثور) ..

(4) تذكر الكلمة ودلالتها ان كانت لها دلالة واحدة، وتذكر بعد ذلك التعبير الملحق بالكلمة حسب التسلسل الآتي :

- ا - الأمثلة التي توضح دلالات الكلمة ..
- ب - التعبيرات الاصطلاحية ..
- ج - التعبيرات السياقية ..
- د - الأقوال المأثورة ..
- ه - الكلمات المركبة ..

وإذا كانت الكلمة دلالتان أو أكثر تذكر التعبيرات الملحقة بكل دلالة حسب الترتيب السابق ..

(5) يجب التمييز في المدخل بين اسم الفاعل الدال على الحديث أو الثبوت أو الاسمية (مثل دائع : دافع الضربة - قوة دائعة - ما الدافع لهذا) ..

(6) يوصى في الكلمات غير القابلة للترجمة الحرافية بالاعتماد على الاشتقاد والمجاز الصريفي والتعریف والنحو ، والتفسير والشرح عند الضرورة ..

المعلومات الخاصة بالاستعمال والاطلوب :

يشار إلى المعلومات الخاصة بالاستعمال والاطلوب الذي يرد فيه المدخل أو التعبير الاصطلاحى والسيقاني أو الشاهد أو الكلمة المشتقة وذلك بذكر التعبير المناسب كما يلى :

- 1 - (يرد فقط في التعبير الثاني) (يرد فقط في التعبير الثالث) ..
- 2 - (قديم - لم يعد شائعاً - حديث - دارج)
- 3 - (رسمي - فكه - مهين)
- 4 - (محظوظ - ممتهن - عاطفى - محب)
- 5 - (نادر - شائع)
- 6 - (أدبى - شعري - مجازى)
- 7 - (خاص بلغة الانفعال)

دقيق ومتكملاً إذا كانت الكلمات المراد اياها
واسعة الدلالات مثلاً صورة تخطيطية لساحة كرة
القدم .

3 - تكون الصور الفوتوغرافية انساب من التخطيطات
في حالة اياها دالة كلمة فريدة او غريبة وبخاصة
اذا كانت ذات دالة حسية كانوااع معينة من
الحيوانات او النباتات وما الى ذلك .

4 - يفضل اللجوء الى محاور من الرسوم الايضاحية عند
ايصال الدلالات المجائسة او التي تكون وحدة
متكلمة بدلاً من اعتماد الصور المتردة المجزأة
ومثال ذلك ايصال اقسام جسم الانسان والهيكل
العظمي والجامعة الشمية والكرة الارضية
وما شاكلها .

5 - يفضل وضع الرسم الايضاحي بعد الكلمة التي يراد
توضيح دلالتها مباشرة او قريباً منها . واما في
حالة الرسوم الايضاحية ذات المحاور الواسعة
ف nanopositioning بعد الكلمة الرئيسية وتجرى حالة القارئ
إلى الرسم التوضيحي نفسه كلما مر ذكر الكلمة تتعلق
بالكلمة الرئيسية .

6 - يفضل في حالة المعاجم الثنائية اللغة ذكر تفاصيل
المصطلحة باللغتين العربية والإنجليزية بدلاً من
اعتماد لغة واحدة .

7 - تستخدم الأسماء في حالة الإشارة إلى أجزاء الرسم
المتوسط التعقيد والارتفاع في حالة الرسوم المعدة .

8 - ينبغي أن تفهم الصور في تقديم جوانب من الحضارة
العربية الإسلامية لمتعلماً المعجم من غير الناطقين
بالعربية .

الإخراج الطباعي والفقى :

1 - مرحلة الاعداد :

يتعمّن المعجم بالتخمين كلما دعت الضرورة
لذلك ، ومن أجل تجنب الاخطاء وسوء الفهم الذي
قد يحصل بين المعدّ والطبع يطلب الامر وضع
تواحد دقة في كتابة مواد المعجم بلترم بها كل
عن الكاتب والمطبعة ومنها مثلاً استعمال خط
متعرجين تحت كل مدخل رئيسى وخطين
متعرجين تحت كل مدخل جانبي وأن يستعمل خطان
مستقيماً واحداً تحت كل تعبير اصطلاحى وخطين

2 - يتبع استعمال المصطلحات الموحدة التي تقرّها
مؤتمرات التعرّيف ، وإذا تمتدّ المصطلحات
العربية للمفهوم العلمي الواحد يجب ذكر مصدر
كل منها ومنطقة استعماله .

3 - يتبع كل مطلع علمي برمز يشير الى
الحقل العلمي الذي ينتمي اليه مثل كيمياء ، نبات ،
رياضيات ، الخ ، ويشار الى الافاظ القرآنية
برمز خاص .

الشواهد او الامثلة التوضيحية :

1 - تستخدم الشواهد بعد كل مدخل رئيسي او فرعى
(التعبير الامطلاحي - الكلمات المركبة -
الاشتقاقات البارزة) .

2 - ينبغي استخدام الشواهد او الامثلة التوضيحية بصورة
مطردة بحيث يتبع كل معنى من معانى المدخل
بمثل توضيحي واحد على الاقل ، ما عدا الكلمات
ذات الدالة الحسية المحددة التي لا يزيد عنها الشاهد
ايصالاً .

3 - ينبغي أن تختر الشواهد او تمايز امثلة توضيحية
حيث تكون لفتها ميسرة تستخدم المفردات العربية
الإسلامية .

4 - ينبغي ترجمة الشواهد الى اللغة الثانية بلغة طبيعية
تشتمل مع الاستعمال بتلك اللغة لا تترجم
حرفيّة لها .

5 - ينبغي أن تكون الشواهد او الامثلة التوضيحية
موجزة وتفيد القارئ في توضيح معنى الكلمة او
استعمالاتها المختلفة .

6 - ينبغي أن تعكس الشواهد او الامثلة التوضيحية
جوانب من الحضارة العربية الإسلامية . حيثما
كان ذلك ممكناً .

الصور والرسوم الإيقاحية :

1 - يفضل استخدام الصور والرسوم الملونة وخاصة عند
ايصال الدلالات المتعلقة بالالوان او التي يدخل
اللون فيها كواحد من عناصرها .

2 - يفضل استخدام التخطيطات بدلاً من الصور
الفوتوغرافية من أجل تبسيط الواقع اذا كان
الواقع معقداً او من أجل عرض الواقع بشكل

مناعة المعلم العربي ، واعتبرتهم عن شكرهم وتقديرهم للجهود التي بذلها المكتب ممثلاً في شخص مديره ومنسق الدورة والاعضاء العاملين فيه ، أملين أن يتبع المكتب هذا النهج لاعداد دورات مماثلة تتناول ما لم يتح لهذه الدورة دراسته في مجال اللغة العربية وكذا اللغات الأخرى .

2 - اعداد ببليوغرافية تتناول المعاجم العربية الثانية اللغة التي صدرت منذ 1970 لدرجها كملحق في الكتاب الخاص بهذه الدورة ، حيث صدرت آخر ببليوغرافية في هذا الموضوع عام 1970 .

3 - ضرورة توحيد الحالات بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبين العاملين في تدريس اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى عن طريق تزويدهم بالمطبوعات وما يجده من دراسات وما ينشر من أبحاث ومعلومات في مناحي اللغة العربية المختلفة تيسيراً لهم في المحطة بالمشاكل في تدريس العربية كلغة ثانية .

4 - تشجيع استخدام الحاسب الالكتروني في مرحلة اعداد المعجم لما يؤدي اليه من ادخال للجهد واختصار للوقت وضمان للدقة والاتزان :

5 - اجراء دراسات تقابلية للغة العربية واللغات الأخرى في المجالات الصوتية والصرفية وال نحوية والدلالية بحيث تكون أساساً لتصنيف المعاجم العربية الثانية اللغة .

مستقيمين تحت كل تعبير سياقى وترك الشواهد دون خطوط تحتها وهكذا .

2 - مرحلة الطياعة :

من الضروري تحديد صيغة دقيقة لتزوج النصين العربي والاجنبي والقيام بطبع عينة منها وتدقيقها والتعليق عليها على ان تساعد للطباع تعديل أسلوبه في الطباعة وفقاً لذلك .

3 - مرحلة اخراج المعجم :

ا - ينبغي استعمال نوع من الورق الخفيف الوزن والعالي النوعية في الوقت نفسه من أجل اخراج منحات واضحة مع البقاء على حجم المعجم بأصغر ما يمكن .

ب - من الضروري طبع الا لواح الملونة على ورق مقيدل .

ج - من الضروري ان يكون غلاف المعجم الكبير الحجم من النوع السميك (جلد او قماش) ولا مانع من تجليد المعجم المغير الحجم بجلد من المقوى .

ب - التوصيات العامة

1 - اشادة المشاركين في هذه الدورة باقدام مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على عقد الدورة التدريبية في